

بحر هوى ليس له شطّ :

أخبرنا أبو بكر محمد بن دُرَيْد قال : أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال :  
دخل بعض الشعراء على يحيى بن خالد البرمكيّ ، وبين يديه جارية يقال لها : خنساء ،  
وكانت شاعرة ظريفة ، فقال له : اعبت بها فأنشأ يقول :

خنساء خنساء وحتى متى يرتفعُ الناسُ وتَنحَطُّ  
قد صرت نضوا فوق فرش الهوى كأنني من دقي خيَطُ  
فقالَت خنساء :

وكيفَ منجاي وقد حلّ بي بخرُ هوى ليس له شَطّ  
يدركُك الوصلُ فتنجُؤُ به أو يقع الهجر فتَنحَطُّ

حب زينب بنت إسحاق النصراني :

من فوائد الرَضِيِّ الشَّاطِبيِّ المذكور ، ما ذكره أبو حيان في الحبّ قال : وهو من  
غريب ما أنشدنا الإمام اللغويُّ رضيَّ الدين أبو عبد الله محمد بن عليّ بن يوسف الأنصاري الشاطبي  
لزينب بنت إسحاق النصرانيّ :

عديّ وتيمُّ لا أحولُ ذكرهم بسوءٍ ولكني محبٌّ لها منهم  
وما يعتريني في عليّ ورهطه إذا ذكروا في الله لومة لائم  
يقولون : ما بال أنصاري تُحبُّهم وأهل النهي من أعرب وأعجم  
فقلت لهم : إنِّي لأحسبُ حبُّهم سرى في قلوب الخلق حتى البهائم